

تفسير البغوي

قَدْ جَاءَكُمْ بِصَائِرٍ مِنْ رَبِّكُمْ^ط فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ^ط وَمَنْ عَمِيَ^ج فَعَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيفٍ

قوله عز وجل : (قد جاءكم بصائر من ربكم) يعني الحجج البينة التي تبصرون بها الهدى

من الضلالة والحق من الباطل ، (فمن أبصر فلنفسه) أي : فمن عرفها وآمن بها فلنفسه

عمل ، ونفعه له ، (ومن عمى فعليها) أي : من عمى عنها فلم يعرفها ولم يصدقها فعليها

، أي : فبنفسه ضر ، ووبال العمى عليه ، (وما أنا عليكم بحفيظ) بـ رقيب أحصي عليكم

أعمالكم ، إنما أنا رسول إليكم أبلغكم رسالات ربي وهو الحفيظ عليكم الذي لا يخفى

عليه شيء من أفعالكم .